برسوله﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿يؤتكم كفلين﴾: نصيبين ﴿من رحمته﴾ لإيمانكم بالنبيّين. ﴿ويجعل لكم نوراً تمشون به﴾ على الصراط ﴿ويغفر لكم والله غفور رحيم﴾. ٢٩ ـ ﴿لئلا يعلم﴾ أي: أعلمكم بذلك ليعلم ﴿أهل الكتاب﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

﴿أن﴾، مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، والمعنى أنهم ﴿لايقدرون على شيء من فضل الله﴾ خلاف ما في زعمهم أنهم أحبّاء الله وأهل رضوانه ﴿وأن الفضل بيد الله يؤتيه﴾: يعطيه ﴿من يشاء﴾ فآتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم ﴿والله ذو الفضل العظيم﴾ جل وعلا.

﴿سورة المجادلة﴾

١ ـ ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك﴾: تراجعك أيها النبي ﴿في زوجها﴾ المظاهِر منها، وكان قال لها: أنتِ عليَّ كظهر أمي، وقد سألت النبيَّ ﷺ عن ذلك، فأجابها بأنها حرُمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن الظهار موجبه فُرقة مؤبدة، وهي خولة بنت ثعلبة، وهو أوس بن الصامت ﴿وتشتكي إلى الله﴾ وحدتَها وفاقتَها، وصبيةً صغاراً، إن ضمتهم إليه ضاعوا، أو إليها جاعوا ﴿والله يسمع تحاوركما﴾: تراجعكما ﴿إن الله سميع بصير﴾: ٢ ـ ﴿الذين يَظَّهَّرُون﴾، أصله يتظهَّرون، أدغمت التاء في الظاء، وفي قراءة: [يظّاهرون] بألف بين الظاء والهاء الخفيفة، وفي أخرى كـ«يقاتلون»، والموضع الثاني كذلك ﴿منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتُهم إلا اللائي﴾، بهمزة وياء، وبلا ياء ﴿ولدنهم وإنهم﴾ بالظهار ﴿ليقولون منكراً من القول وزوراً﴾ كذباً ﴿وإن الله لعفوٌّ غفور﴾ للمظاهر بالكفارة. ٣ ـ ﴿والذين يَظَّهَّرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا﴾ أي: فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهَر منها الذي هو خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم ﴿فتحرير رقبة﴾ أي: إعتاقُها عليه ﴿من قبل أن يتماسَّا﴾ بالوطء ﴿ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير﴾. ٤ ـ ﴿فمن لم يجد﴾ رقبة ﴿فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسَّا فمن لم يستطع﴾ أي: الصيام ﴿فإطعام ستين مسكيناً﴾ عليه، أي: من قبل أن يتماسَّا، حملاً للمطلق على المقيد، لكل مسكين مدٌّ من غالب قوت البلد ﴿ذلك﴾ أي: التخفيف في الكفارة ﴿لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك﴾ أي: الأحكام المذكورة ﴿حدود الله وللكافرين﴾ بها ﴿عذاب أليم﴾: مؤلم. ٥ ـ ﴿إن الذين يحادُّون﴾: يُخالفون ﴿اللّهَ ورسوله كُبتوا﴾:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

أُذلوا ﴿كما كُبت الذين من قبلهم﴾ في مخالفتهم رسلَهم ﴿وقد أنزلنا آياتٍ بيناتٍ﴾: دالةً على صدق الرسول ﴿وللكافرين﴾ بالآيات ﴿عذاب مهين﴾: ذو إهانة. ٦ ـ ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد﴾.

٧ ـ ﴿ألم ترَ﴾: تعلم ﴿أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثةٍ إلا هو رابعُهم﴾ بعلمه ﴿ولا خمسةٍ إلا هو سادسُهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم﴾.

٨ ـ ﴿ألم ترَ﴾: تنظر ﴿إلى الذين نُهوا عن النجوى ثم يعودون لما نُهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول﴾ هم اليهود، نهاهم النبي ﷺ عمّا كانوا يفعلون من تناجيهم، أي: تَحدُّثِهم سرًّا ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة ﴿وإذا جاؤوك حَيَّوْكَ﴾ أيها النبي ﴿بما لم يُحيِّك به الله﴾ وهو قولهم: السام عليك، أي: الموت ﴿ويقولون في أنفسهم لولا﴾: هلّا ﴿يعذبنا الله بما نقول﴾ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبيًّا ﴿حسبُهم جهنم يصلَوْنها فبئس المصير﴾ هي.

٩ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلاتتناجَوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجَوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون﴾.

١٠ ـ ﴿إنما النجوى﴾ بالإثم ونحوه ﴿من الشيطان﴾ بغروره ﴿ليَحزُن الذين آمنوا وليس﴾ هو ﴿بضارِّهم شيئاً إلا بإذن الله﴾ أي: إرادته ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.

١١ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسَّحوا﴾: توسَّعوا ﴿في المجلس﴾: مجلس النبي ﷺ، أو الذكر حتى يجلس من جاءكم، وفي قراءة: المجالس ﴿فافسحوا يفسح اللهُ لكم﴾ في الجنة ﴿وإذا قيل انشِزوا﴾: قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿فانشِزوا﴾، وفي قراءة بضم الشين فيهما ﴿يرفعِ الله الذين آمنوا منكم﴾ بالطاعة في ذلك ﴿و﴾ يرفعِ ﴿الذين أوتوا العلم درجاتٍ﴾ في الجنة ﴿والله بما تعملون خبير﴾.

١٢ ـ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول﴾: أردتُم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

مناجاتَه ﴿فقدِّموا بين يدي نجواكم﴾ قبلها ﴿صدقةً ذلك خير لكم وأطهر﴾ لذنوبكم ﴿فإن لم تجدوا﴾ ما تتصدقون به ﴿فإن الله غفور﴾ لمناجاتكم ﴿رحيم﴾ بكم، يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم نسخ ذلك بقوله:

١٣ ـ ﴿أأشفقتم﴾، بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً، وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي: خفتم من ﴿أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقاتٍ﴾ لفقر ﴿فإذْ لم تفعلوا﴾ الصدقةَ ﴿وتاب الله عليكم﴾: رجع بكم عنها ﴿فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله﴾ أي: دوموا على ذلك ﴿والله خبير بما تعملون﴾.

١٤ ـ ﴿ألم تر﴾: تنظر ﴿إلى الذين تولَّوا﴾: هم المنافقون ﴿قوماً﴾ هم اليهود ﴿غضب الله عليهم ما هم﴾ أي: المنافقون ﴿منكم﴾ من المؤمنين ﴿ولا منهم﴾ من اليهود، بل هم مذبذبون ﴿ويحلفون على الكذب﴾ أي: قولهم إنهم مؤمنون ﴿وهم يعلمون﴾ أنهم كاذبون فيه.

١٥ ـ ﴿أعدَّ الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون﴾ من المعاصي.

ربع الحزب ٥٥

١٦ ـ ﴿اتخذوا أيمانهم جُنَّةً﴾: ستراً على أنفسهم وأموالهم ﴿فصدُّوا﴾ بها المؤمنين ﴿عن سبيل الله﴾ أي: الجهاد فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿فلهم عذاب مهين﴾: ذو أهانة.

١٧ ـ ﴿لن تُغنيَ عنهم أموالُهم ولا أولادُهم من الله﴾: من عذابه ﴿شيئاً﴾ من الإغناء ﴿أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾.

١٨ ـ اذكر ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له﴾ أنهم مؤمنون ﴿كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء﴾ من نفع حَلِفهم في الآخرة كالدنيا ﴿ألا إنهم هم الكاذبون﴾.

١٩ ـ ﴿استحوذ﴾: استولى ﴿عليهم الشيطان﴾ بطاعتهم له ﴿فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان﴾: أتباعُه ﴿ألا إنَّ حزب الشيطان هم الخاسرون﴾.

٢٠ ـ ﴿إن الذين يحادُّون﴾: يخالفون ﴿اللّه ورسولَه أولئك في الأذلِّين﴾: المغلوبين.

٢١ ـ ﴿كتب الله﴾ في اللوح المحفوظ، أو قضى

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿لأغلبنَّ أنا ورسلي﴾ بالحجة أو السيف ﴿إن الله قوي عزيز﴾.

٢٢ ـ ﴿لاتجدُ قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون﴾: يصادقون مع المحبة القلبية ﴿من حادَّ اللّهَ ورسولَه ولو كانوا﴾ أي: المحادُّون ﴿آباءهم﴾ أي: المؤمنين ﴿أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتَهم﴾ بل يقصدونهم بالسوء ويقاتلونهم على الإيمان، كما وقع لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ﴿أولئك﴾ الذين لايوادُّونهم ﴿كتب﴾: أثبت ﴿في قلوبهم الإيمان وأيّدهم بروح﴾: بنور ﴿منه﴾ تعالى ﴿ويُدخلهم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم﴾ بطاعتهم ﴿ورضوا عنه﴾ بثوابه ﴿أولئك حزب الله﴾ يتبعون أمره ويجتنبون نهيه ﴿ألا إن حزب الله هم المفلحون﴾: الفائزون.

﴿سورة الحشر﴾

١ ـ ﴿سبح لله ما في السماوات وما في الأرض﴾ أي: نزّهَهُ، وفي الإتيان بـ«ما» تغليب للأكثر ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ في ملكه وصنعه.

٢ ـ ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب﴾: هم بنو النضير من اليهود ﴿من ديارهم﴾: مساكنهم بالمدينة ﴿لأول الحشر﴾: هو حشرهم إلى الشام، وآخره أن جلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ﴿ما ظننتم﴾ أيها المؤمنون ﴿أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتُهم﴾، خبر «أنَّ» ﴿حصونُهم﴾، فاعله، به تم الخبر ﴿من الله﴾: من عذابه ﴿فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا﴾: لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين ﴿وقذف﴾: ألقى ﴿في قلوبهم الرعب﴾ بكون العين وضمها: الخوف، بقتل سيدهم كعب بن الأشرف ﴿يُخربون﴾، بالتشديد والتخفيف من أخربَ ﴿بيوتَهم﴾ لينقلوا ما استحسنوه منها من خشب وغيره ﴿بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار﴾.

٣ ـ ﴿ولولا أن كتب اللّهُ﴾: قضى ﴿عليهم الجلاء﴾: الخروج من الموطن ﴿لعذّبهم في الدنيا﴾ بالقتل والسبي كما فعل بقريظة من اليهود ﴿ولهم في الآخرة عذابُ النار﴾.

٤ ـ ﴿ذلك بأنهم شاقُّوا﴾: خالفوا ﴿اللّهَ ورسولَه ومن يشاقِّ اللّهَ فإن الله شديد العقاب﴾ له.

٥ ـ ﴿ما قطعتم﴾ يا مسلمون ﴿من لينة﴾: نخلة ﴿أو